

المعاهدة الدولية
بشأن الموارد الوراثية النباتية
للأغذية والزراعة



منظمة الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



A

البند 9-1 من جدول الأعمال المؤقت
الدورة العاشرة للجهاز الرئاسي
روما، إيطاليا 20 - 24 نوفمبر/تشرين الثاني 2023
تقرير عن تطبيق النظام المتعدد الأطراف وعملياته - ضميمة

<p>الموجز</p> <p>قام الجهاز الرئاسي، بموجب القرار 2022/2، بدعوة منظومة الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية إلى مواصلة رفع تقارير عن تطبيق مبادئ الجماعة الاستشارية بشأن إدارة الأصول الفكرية المتعلقة بالمواد الوراثية التي تتم إدارتها في إطار المعاهدة الدولية أو أجزاء منها أو المعلومات الناشئة عن استخدام هذه الموارد الوراثية.</p> <p>وتتضمن هذه الضميمة ملخصاً للتقرير الذي قدمته منظومة الجماعة الاستشارية استجابةً للدعوة. ويتاح التقرير الكامل كوثيقة معلومات لهذه الدورة العاشرة.</p>
<p>التوجيهات المطلوبة</p> <p>إن الجهاز الرئاسي مدعوٌ إلى الأخذ علماً بالمعلومات المستخرجة من تقرير منظومة الجماعة الاستشارية وتقديم ما يراه ضرورياً من توجيهات.</p>

أولاً - حالة تطبيق مبادئ الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية بشأن إدارة الأصول الفكرية

- 1- بدأت منظومة الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية (منظومة الجماعة الاستشارية)، منذ الدورة الثامنة للجهاز الرئاسي التي عقدت في عام 2019، في رفع تقارير إلى الجهاز الرئاسي بشأن حالة تطبيق مبادئ الجماعة الاستشارية بشأن إدارة الأصول الفكرية.
- 2- وتوجّه الجهاز الرئاسي، في دورته التاسعة، بالشكر إلى منظومة الجماعة الاستشارية على تقديم هذه التقارير وزيادة الشفافية في اتصالات المراكز عند إبرام اتفاقات تقييدية تتعلق بالمواد الوراثية النباتية أو المعلومات الناتجة عن استخدام هذه المواد الوراثية. ودعت منظومة الجماعة الاستشارية إلى مواصلة رفع تقارير عن تطبيق مبادئ الجماعة الاستشارية بشأن إدارة الأصول الفكرية (مبادئ الأصول الفكرية) المتعلقة بالمواد الوراثية، في إطار المعاهدة الدولية أو أجزاء منها أو المعلومات الناجمة عن استخدام هذه المادة الوراثية.¹
- 3- وفي سبتمبر/أيلول 2023، قدمت منظومة الجماعة الاستشارية، استجابة لدعوة الجهاز الرئاسي، تقريراً جديداً يمكن الاطلاع عليه في شكل وثيقة المعلومات IT/GB-10/23/9.1/Inf.1.
- 4- وتشير منظومة الجماعة الاستشارية، في تقريرها، إلى تقرير الجماعة الاستشارية بشأن إدارة الأصول الفكرية لعام 2021 الذي تم نشره بعد رفع تقرير الجماعة الاستشارية إلى الدورة التاسعة للجهاز الرئاسي.² ومن المتوقع الانتهاء من تقرير إدارة الأصول الفكرية للجماعة الاستشارية الذي يشمل عام 2022 ونشره قبل بدء أعمال هذه الدورة العاشرة.
- 5- وتنشر مراكز الجماعة الاستشارية أيضاً إفصاحات عامة على مواقعها الإلكترونية المؤسسية بشأن الاتفاقات الحصرية المحدودة و/أو اتفاقات الاستخدام المقيد التي تبرمها، و/أو طلبات الملكية الفكرية التي تضعها، أو تسمح لأطراف ثالثة بوضعها في ما يتعلق بأصولها الفكرية.³
- 6- وتؤكد منظومة الجماعة الاستشارية، في التقرير المقدم إلى الجهاز الرئاسي، أن جميع المواد الوراثية النباتية أو المعلومات الناشئة عن استخدام هذه المواد الوراثية التي هي موضوع اتفاق حصري محدود أو اتفاق استخدام مقيد أو طلب للملكية الفكرية قد تم وضعها، جزئياً على الأقل، من خلال استخدام الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة الموجودة في عهدة المراكز أو من الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة التي حصلت عليها المراكز في إطار الاتفاق الموحد لنقل المواد.
- 7- وفي التقرير المقدم إلى الجهاز الرئاسي، يتم التأكيد على أن الأساس المنطقي لمبادئ الأصول الفكرية هو تحقيق التوازن بين نهجها التقليدي في التعامل مع جميع الأصول الفكرية باعتبارها منافع عامة دولية مع الاعتراف بأنها تحتاج أحياناً إلى تقييد الوصول العالمي، حيثما كان ذلك مبرراً، من أجل خلق حوافز للمنظمات الأخرى للمساهمة في مواصلة وضع تلك الأصول أو زيادة توفرها للمزارعين من خلال آليات السوق. وتنص مبادئ الأصول الفكرية على أنّ كلّ مركز سيتولى إدارة المواد الوراثية الموجودة في عهده وفقاً للمادة 15 من اتفاقات المراكز مع الجهاز الرئاسي. وتفرض مبادئ الأصول

¹ القرار 2022/2، متاح على: <https://www.fao.org/3/nk237ar/nk237ar.pdf>؛ الفقرتان 11 و12.

² cgispace.cgiar.org/bitstream/handle/10568/120060/CGIAR-2021-Intellectual-Assets-Report.pdf?sequence=1&isAllowed=y ويشرح التقرير خمسة طلبات براءات اختراع، وطلباً واحداً لحماية صنف نباتي، و55 اتفاقاً حصرياً محدوداً، وليس هناك أي اتفاق استخدام مقيد.

³ www.cgiar.org/how-we-work/accountability/cgiar-intellectual-asset-management/

الفكرية قيودًا على السلطة التقديرية للمراكز في إطار المعاهدة الدولية، وذلك عندما تتولى إدارة أصول محسنة مستمدة من المواد الوراثية الموجودة في عهدتها (على سبيل المثال، الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة قيد التطوير، والمنتجات الجديدة).

8- ويوضّح التقرير ترتيبات رصد الامتثال الحالية التي تتضمن بيان امتثال سنويًا ترفعه مجالس الأمناء/مجالس الإدارة المعنية والتابعة للمراكز الخاضعة للمادة 15، إلى منظمة منظومة الجماعة الاستشارية، وتقريرًا سنويًا إلى منظمة منظومة الجماعة الاستشارية في ما يتعلق بتطبيقها لمبادئ الأصول الفكرية للجماعة الاستشارية باستخدام نموذج موحد. وتخضع هذه التقارير لفحص منظومة الجماعة الاستشارية ومجموعة مستقلة للملكية الفكرية تابعة لمجلسها، بمشاركة مجموعة سياسات الموارد الوراثية التابعة لمبادرة بنوك الجينات في ما يتعلق بالامتثال للمعاهدة الدولية، وغيرها من القوانين والسياسات المعمول بها بشأن الوصول إلى الموارد وتقاسم منافعها.

9- وكما هو موضّح في هذا التقرير المرفوع إلى الجهاز الرئاسي، فإن الطلب الأول الذي قدمه الجهاز الرئاسي في عام 2017 يتمثل في تشجيع مراكز الجماعة الاستشارية وموظفي منظمة منظومة الجماعة الاستشارية على تقديم معلومات إضافية قد تكون هامة بالنسبة إلى الجهاز الرئاسي في التقارير السنوية، وفي شكل إفصاحات مستقلة تنشرها المراكز. وصدرت "مذكرة توجيهية بشأن الإفصاحات العامة لمراكز الأبحاث التابعة للجماعة الاستشارية المتعلقة بإدارة الأصول الفكرية" في عام 2018، ومنذ ذلك الحين تم إجراء دورات تدريبية لرفع مستوى الوعي بقرارات الجهاز الرئاسي والحاجة إلى زيادة الشفافية في اتصالات المراكز. وتفيد التقارير أن قرابة 150 من مديري بنوك الجينات ومربي النباتات وجهات الاتصال المعنية بالملكية الفكرية والموظفين القانونيين التابعين للجماعة الاستشارية، قد تلقوا التدريب. وسيتم إجراء المزيد من الدورات التدريبية في عام 2024 وما بعده.

10- وعلاوةً على ذلك، تم تعديل النموذج الموحد الذي تستخدمه المراكز لتقديم التقارير إلى منظمة منظومة الجماعة الاستشارية في عام 2019 ليشمل أسئلة إضافية تتعلق بما إذا تمّ الحصول على الموارد الوراثية التي يستخدمها المركز لوضع الأصول الفكرية والتي تخضع لطلبات حماية الأصناف النباتية أو اتفاقات حصرية محدودة أو اتفاقات استخدام مقيدة بموجب الاتفاق الموحد لنقل المواد أم لا أو أنها تخضع لقوانين أخرى متعلقة بالحصول على الموارد وتقاسم منافعها، بالإضافة إلى العناية الواجبة التي مارسها المركز للتأكد مما إذا كانت هذه القوانين تنطبق أم لا. ويطلب النموذج أيضًا من المراكز أن تشرح، في سياق كل طلب محدد لبراءة اختراع أو حماية صنف نباتي أو أي اتفاق حصري محدود أو اتفاق استخدام مقيد يتم الإبلاغ عنه، ما إذا كان الكيان النهائي الذي يقوم بتسويق الأصول الفكرية أو مشتقاتها سيكون ملزمًا بمتطلبات تقاسم المنافع وكيف يتم ذلك، في الظروف التي تكون فيها هذه المتطلبات واجبة التطبيق.

11- ويود الأمين أن يشير إلى أن الاتفاقات التقييدية و/أو طلبات الملكية الفكرية لا تزال ذات صلة فعلية أو محتملة بمتطلبات تقاسم المنافع بموجب المعاهدة الدولية في حالة تسويق الأصول الفكرية أو مشتقاتها، بما في ذلك من خلال كيان نهائي. وعليه، قد يرغب الجهاز الرئاسي في دعوة منظومة الجماعة الاستشارية إلى مواصلة رفع تقارير منتظمة عن تطبيق مبادئ الأصول الفكرية على المواد الوراثية التي تتم إدارتها في إطار المعاهدة الدولية، أو أجزاء منها، أو المعلومات الناشئة عن استخدام هذه المواد الوراثية.

ثانياً - التوجيهات المطلوبة

12- إن الجهاز الرئاسي مدعوٌ إلى الأخذ علمًا كذلك بالتقرير المقدم من منظومة الجماعة الاستشارية بشأن حالة تطبيق مبادئ الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية بشأن إدارة الأصول الفكرية، مع مراعاة مشروع العناصر ذات الصلة لقرار محتمل يرد في الملحق 2 بالوثيقة IT/GB-10/23/9.1، وتحديدًا في الفقرتين 9 و10.